

## فيديو # ٢٦٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٤

الأي ٨-٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية اثنين وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة ال عمران هستأذنكم النهاردة تعالوا الساعات على قد ما تقدروا لان انا ه يكون صوتي واطي - [00:00:00](#)

لاسباب صحية وهي كمان الحلقة هتكون قصيرة ان عندي مشكلة في الحنجرة وممنوع اني اتكلم اصلا اساء الصيام. وانا دلوقتي بسجل اسناء الصيام وبرفع الحلقة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:26](#)

شرحنا امبارح الاية سبعة اللي اتكلمت عن الايات المحكمات التي هي ام الكتاب. يعني هي الاصل في فهم القرآن والايات المتشابهات التي اما انها غيبيات ولن يصل اليها الانسان الى معانيها كاملة - [00:00:42](#)

او انها تفهم اذا ردت الى الايات المحكمات وشفنا ازاى الناس المنحرفين الذين في قلوبهم زيغ زي ما الاية سمتهم منحرفين آآ يريدون فتنة المسلمين عن دينهم بانهم يتركوا المحكمات ورايحين يتتبعوا المتشابهات وما بيتكلموش الا في المتشابهات - [00:01:02](#)

ليشككوا المسلمين في دينهم. وببيخرجوا هذه الايات ويجتزؤوها ويجتزؤوا منها يخرجوها خارج السياق عشان يخدموا اجندتهم. اقرا معي كده الاية سبعة عشان تفتكرها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:28](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واوفر متشابهات فاما الذين في قلوبهم فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:01:46](#)

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الباب طبعا انا ده فكرني بان في سؤال لسه جاي لي دلوقتي على الانستجرام - [00:02:09](#)

اه هل يجوز ان احنا آآ نغير اماكن الوقوف؟ ايوه نعم اماكن الوقوف دي اجتهادية اللي موجودة في المصحف وبتختلف من مصحف لآخر على فكرة. يعني المصحف الشمال له غير مصحف المدينة - [00:02:26](#)

ولكن لها قواعد انت ما بتحطهاش على مزاجك. يعني في وقف قبيح وفي وقف ممنوع وقف يعني لا يجوز انك توقف عنه تقف عنده ده الوقف المقبول الوقف اللي انا يعني قلته لكم امبارح تقف عند آآ لفظ الجلالة او بعد الراسخون في العلم ده من - [00:02:38](#)

المقبول ان انت تعمله لا يعلم تأويل القرآن كله الا الله. وخاصة الايات المتشابهات في مقابل المنحرفين هناك ايضا بقى ناس اسمهم الراسخون في العلم. دول لم ينحرفوا ولم يجدوا في قلوبهم زيغ - [00:02:56](#)

ده لانهم ايه كمل كده بقى والراسخون في العلم لانهم يقولون امنا به كل من عند ربنا. لانهم مؤمنين به. ربنا اعطاهم العلم وكمان لانهم بيقولوا ايه بقى؟ اقرا بقى معي الايتين اللي هناخدكم النهاردة الاية ثمانية والاية تسعة - [00:03:18](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد الدعاء بتاعهم - [00:03:44](#)

الاية ثمانية بيدل على ايه نقرا كده بالراحة للدعاء ثمانية ونشوف بيدل على ايه سانية واحدة اه نشوف كده الدعاء في الاية رقم ثمانية انا اسف على العطل اللي حصل ده - [00:04:05](#)

قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب انما انسان بيدعو هذا الدعاء ده بيدل على ايه فكر كده

معي لما واحد يدعو ان ربنا يحفظ اولاده. ده دليل على ايه - [00:05:04](#)

اول حاجة انا عندي ولاد وانه مدرك اه قيمة هذه النعمة وربما رأى اخرين حرموا من هذه النعمة وربنا يعطي يعطي الناس كلها او

اخرين اعطيت لهم هذه النعمة ثم سلبت منهم - [00:05:24](#)

اختبار ابتلاء اي حاجة فهو يخاف ان تسلب منه هذه النعمة نفس الكلام اما ناس تقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من

لذك رحمة. انك انت الوهاب - [00:05:39](#)

معنى كده انهم مدركين لنعمة الهداية مدركين نعمة الاسلام مدركين قيمة النعمة نفسها اللي هم فيها انهم اتولدوا لقوا نفسهم مسلمين.

دي نعمة على فكرة او ان هم ربنا هداهم الى الاسلام. هذه نعمة ايضا - [00:05:57](#)

ويخافون على انفسهم انها تسلب منهم نعمة الهداية وقد يكونوا رأوا اخرين فقدوا هذه النعمة اللي هم مين؟ ارجع للاية سبعة الذين

في قلوبهم زيغ الذين في قلوبهم زير. هم لا يريدوا انهم يبقوا مسلمهم - [00:06:17](#)

اللي هم بيعملوا ايه بقى اللي في قلوبهم زي دول؟ اللي هم بيتبعوا المتشابهات. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فالناس دول اللي هم

الراسخون في العلم مدركين الحال سوء حال هؤلاء - [00:06:40](#)

ولا يريدوا ان هم يبقوا زيههم مع ان هم ممكن يكون شكلهم آآ يبيري كده في المجتمع ومن نجوم المجتمع ونجمات المجتمع وراكبين

عربيات كده لاند روفر ومش عارف ايه وحاجة كده بتلمع - [00:06:56](#)

الراسخون في العلم مدركين ان هم لا يريدوا يبقوا زي دول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. ربنا ثبتنا يا رب

على الهداية لا تجعلنا ممن تزيج قلوبهم - [00:07:11](#)

اذا من الكلام نفهم ان في ناس بتزيغ وبتضل بعد ان تهتدي وبنشوف ده كتير ربنا يعافينا من هذا بنشوف ناس بتتعرض للانتكاس في

الدين بعد ما كان يعني محترم جدا متدين جدا - [00:07:30](#)

آآ خروجاته كلها آآ في الخير رايح اماكن خير بيسافر يروح يعمل عمرة مش عارف ايه يتغير واتغيرت في طريقته اتغيرت نفسه اتغير

في طريقة اكله وشربه اتغير. حتى مروحه للمسجد قل حتى كل ده بيلقي ما ما يسمى بالانتكاس - [00:07:46](#)

وده كتير جدا حوالينا ووسطينا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا خافين على النعمة اللي عندهم نعمة الهداية وبعدين دعوا ربنا ان

نتيجة الهداية يحصل لهم ايه الرحمة ان ربنا يرحمهم في الدنيا والاخرة وهب لنا من لدنك رحمة. وهناك تفسير - [00:08:06](#)

ان الرحمة هي استجابة الدعوة وناس تقصت المواضع دي في في القرآن الكريم ووجد ان الرحمة تأتي بمعنى استجابة الدعوة. يعني

يا رب اقبل منا دعوتنا وهب لنا من لدنك رحمة - [00:08:29](#)

نسأل ان تهب لنا يا وهاب لأ دول بيدعوا ربنا بالتذل شديد قوي دول مدركين جدا اهمية الهداية للدرجة دي. يعني يعني بيبرروا ليه

هم بيدعوا ربنا باخلاص فيقولوا ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - [00:08:51](#)

ان الله لا يخلف الميعاد. يا رب ثبتنا على الهداية في الدنيا وهب لنا من لدنك رحمة لان انت هتجمع الناس ليوم القيامة يوم لا ريب

فيه. الناس هتجمع. بعد يعني هتبعث بعد الموت وتحاسب - [00:09:13](#)

طب وبعد كده جنة او نار فبيبرروا حتى هم ليه بيدعوا ربنا بحرقة كده ان الله لا يخلف الميعاد النقطة دي بقت دقيقة جدا وقفت

عندها النهاردة ساعتين ان الله لا يخلف الميعاد. انا كنت اتوقع انك لا تخلف الميعاد - [00:09:27](#)

زي الدعاء كله. اقرا كده معي الدعاء كله في تمانية وتسعة. كله بصيغة المخاطب لمرة واحدة التفت الى صيغة الغيبة بص معي ربنا لا

تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. صيغة المخاطب بيخاطبوا ربنا - [00:09:49](#)

هم في حضرته بيتكلموا على طول فيقولوا له يا ربنا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وبعدين وهب لنا من لدنك رحمة انك انت انت

الوهاب. صيغة المخاطب بيخاطبوه مباشرة. ربنا انك جامع الناس - [00:10:13](#)

لا ريب فيه سيرة المخاطب انك لا تخلف الميعاد. لأ ما قالوش كده عملوا التفات من صيغة المخاطب الى صيغة الغيبة كانه بيتكلم عن

آآ غائب والله لا يغيب ان الله لا يخلف الميعاد - [00:10:31](#)

الطبيعي بناعها انك لا تخلف الميعاد عايز اقول لكم بعض المفسرين قالوا اصل هم كلامهم خلاص انتهى عند ربنا انك جمع الناس ليوم لا ريب فيه. وكلامهم انتهى هنا. خلاص دعاءهم انتهى هنا - [00:10:50](#)

ربنا هو اللي بيقول ان الله لا يخلف الميعاد قال له ايه تاني؟ قال له لأ كلامهم ما انتهاش وهم اللي التفتوا في الكلام. ليه ما قالوش ليه هنا دي محتاجة تدبر بقى - [00:11:03](#)

انا قعدت افكر فيها كثير جدا النهاردة في اخر السورة في دعاء تاني ورد فيه الصيغة برضو هي هي. او يعني قريبة من لكن بدون التفاتة وعلى فكرة سورة ال عمران مميزة بالدعاء - [00:11:18](#)

يعني هناك دعاء الراسخين في العلم اللي احنا خدناه امبارح او اللي احنا بناخده دلوقتي ده الراسخين في العلب وفي وسط الصورة هتجد دعاء الحواريين هو دعاء ايه؟ الحوارين هم الصحابة بتوع سيدنا عيسى ابن مريم - [00:11:36](#)

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللي هم المسلمين من اتباع عيسى ابن مريم. النصارى الموحدين زي ما بنسميهم وقبلهم دعاء سيدنا زكريا هنالك دعا زكريا ربه - [00:11:54](#)

قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء في اخر السورة دعاء الذاكرين الواد علي بقول لكم عليه بقى ده تعالوا نقراه دعاء طويل شوية. من مية واحد وتسعين لمية اربعة وتسعين - [00:12:18](#)

بسم الله هجيب الآية من اولها الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته - [00:12:38](#)

وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار كل ده بصيغة المخاطب ها ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد - [00:13:06](#)

ايه الشيء المشترك في الادعية دي كلها عارفين ايه؟ كلها بتخاطب ربنا. كل الادعية اللي في الصورة ربنا لاحظ معي كده الدعاء ده؟ انا اسف الدعاء ده اللي احنا اخدناه دلوقتي احنا عشان ما اقراهوش تاني بس عشان صوتي من مية واحد وتسعين لمية اربعة وتسعين كله ببدا بربنا ما خلقت هذا باطلا. ربنا انك من تدخل النار فقد - [00:13:38](#)

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك هنا بقى في اخر مية اربعة وتسعين انك لا تخلف الميعاد. ما قالوش ان الله لا يخلف الميعاد زي الاية تسعة - [00:14:04](#)

ما حصلش التفات هناك. خاطب برضه بصيغة المخاطب بص الاية تسعة اهي تعال نشوف تمانية وتسعة تاني ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد - [00:14:27](#)

عدو عمل سويتش هنا وعمل ايه؟ قلب الى صيغة اه الغيبة خلي بالك لو كانوا قالوا هنا انك لا تخلف الميعاد كانوا هيقوا بيخاطبوا مين ربنا كويس يبقوا كانوا هيقوا صفات الربوبية - [00:14:45](#)

صح بس لما عملوا التفات ما قالوش ان ربنا لا يخلف الميعاد قالوا ان الله لا يخلف الميعاد وجهة نزري بصراحة ان سبب الالتفات هنا عشان نعمل التفات من الربوبية للالهية - [00:15:09](#)

ان الله لا يخلف الميعاد يعني نقلنا من سياق الربوبية الى سياق الهية. حلو اوي. ليه بص على الرابع ايات اللي بعد الاية تسعة بص من عشرة لتلتاشر ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك هم وقود النار - [00:15:28](#)

اداء بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم. والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد - [00:16:00](#)

قد كان لكم اية في فنتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار في السياق بعد الايات بتاعة دعاء الراسخون في العلم دول - [00:16:27](#)

بتقلب الى سياق قتالي واعداء واعداء لله. ما يناسبش هذا السياق معاني الربوبية اللي هي الرحمة والعناية والرزق لفظ الجلالة الله يحمل معاني يعني هو هو هو يحمل معاني الهية القوية. اللي هي اللي فيها رهبة - [00:16:49](#)

وده هيكون مناسب اكثر من سياق الربوبية بالنسبة للايات اللي هتتكلم عن القتال بعد كده. واللي هناخدھا بكرة باذن الله ومعلش  
سامحوني احنا آآ نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حب - [00:17:12](#)

وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله  
فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب - [00:17:31](#)

من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك  
ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا  
ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل - [00:17:45](#)

ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا  
ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:18:15](#)  
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المبارك فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي  
عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من -

[00:18:35](#)

مظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله  
وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله - [00:18:52](#)

نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:19:08](#)